

# باب الزراعة

## اراضي الدومين الاميركية

يجب البعض من اتساع اراضي الدومين في القطر المصري فاعسام ان يقولوا اذا وصفنا لم مقدار اراضي الدومين في الولايات المتحدة الاميركية فان مساحة هذه الاراضي تبلغ نحو ثلاثة ملايين ميل مربع او نحو الف مليون وتسع مئة مليون فدان هذا عدداً للسكا التي اشترتها اميركا من روسيا والمظنون ان فيها وحدها نحو ثلثمئة وسبعين مليون فدان من الارض فتكون اراضي الدومين في اميركا نحو الذبن ومئتين وسبعين مليون فدان هذا عدداً للجيرات والانهار والخبجان التي تبلغ مساحة سطحها اكثر من ستة وستين الف ميل مربع

وقد اُضيف قسم كبير من هذه الاراضي الى حكومة اميركا اضافة بالمعاهدات السياسية مع بريطانيا او مع الولايات الاميركية نفسها وما بقي اشترته الحكومة الاميركية من حكومات اخرى فاشترت من فرنسا ولايات تبلغ مساحتها سبع مئة وسبعة وخمسين مليون فدان بنحو ٢٧ مليون ريال اي انها دفعت ثمن الفدان نحو ثلاثة ارباع الغرش المصري. واشترت فلوريدا من اسبانيا بستة ملايين وخمس مئة الف ريال وفيها ثمانية وثلاثون مليون فدان فكان ثمن الفدان منها نحو اربعة غروش. واشترت من المكسيك اول مرة اراضي مساحتها ٢٣٤ مليون فدان وخمس مئة الف فدان بمجمعة عشر مليون ريال اي انها اشترت الفدان بنحو غرش. واشترت منها في المرة الثانية تسعة وعشرين مليون فدان بمقدرة ملايين ريال اي انها اشترت الفدان بنحو ستة غروش. واشترت من ولاية تكسس خمسة وستين مليون فدان بستة عشر مليون ريال. ثم اشترت السكا من روسيا بسبعة ملايين ريال ومئتي الف ريال وفيها ٢٧٠ مليون فدان فيكون ثمن الفدان اقل من نصف غرش

وثن اراضي الدومين كلها نحو ٨٨ مليون ريال فثن الفدان منها اقل من غرش واحد من الغروش المصرية ولكن اذا اضعنا الى ثمنها الاموال التي انفقت على مسحها والاموال التي دفعت للهنود لتسكينهم بلغت ثمنها نحو ٢٣٠ مليون ريال وبلغ ثمن الفدان منها نحو ثلاثة غروش مصرية

والحكومة الاميركية كريمة جداً في هذه هذه الاراضي لاهل بلادها فتدوهدت المدارس الزراعية

تحو ثمانين مليون فدان وشركة من شركات سكة الحديد اثنين واربعين مليون فدان وغيرها من شركات سكة الحديد ستة وستة وخمسين مليون فدان وباعت ستة وخمسة وسبعين مليون فدان بشن وربما لم يبق لها من الاراضي الجيدة التي يمكن زرعها بسهولة أكثر من عشرة ملايين فدان . هذا وكل الاراضي الزراعية في القطر المصري لا تزيد عن خمسة ملايين فدان

### السياخ الطبيعي

لا يخفى ان أكثر اراضي مصر الزراعية تحتاج الى السياخ ولذلك يادر الزارعون في الوجه النيلي الى حفر السياخ من الجبل وكانت عواقبه وخيمة على الاراضي الزراعية لما فيه من الرمل والحصى . واخيراً وجدوا الطفال الذي يصنع منه الفخار في وسط الجبال ووجدوا انه مفيد جداً ولاسيما للذرة الصفية وهو يستعمل الآن في مديرتي قنا واسنا . وقيل انه نافع للكرم ولغيره من الأشجار فارجوكم ان تتركروا بنشر ذلك في مقتطفكم نتيجاً للفائدة ابراهيم ابادر نقاده

### نفخة البقر

قد تنتفخ البقر من امتلاء كرشها بالعلف امتلاء زائداً يبع المضم فيخسر العلف فيه وتولد منه غازات تنفخ الكرش وقد تشفى وتبست الحيوان ما لم يبادر الى اخراجها منه . والغالب ان يحدث ذلك من اكل البقر للبرسيم المرطب بالدي او بالمطر او نحو من انواع العلف التي تاكلها البقر بشراهة ولا تمضغها جيداً ولا تفتتر فيها لشدة شراهتها . فاذا كانت النفخة في اولها فالرياضة وصب الماء البارد على الحيوان بخلصائه منها مع سقيه كوبتين من ماء الصابون او كوبتين من الماء الذي اذيب فيه خمسة دراهم من كلوريد الكلس . فان لم تزُل النفخة بهذا العلاج تدخل انبوبة في فم الحيوان الى معدته لكي يخرج الغاز منها . ولا بد في الحوادث الشديدة من بزل البطن بسكين او بميزل ويكون البزل في الخاصرة اليسرى في منتصف المسافة بين راس الفخذ والصلع الاخيرة من اضلاع الصدر وتحت السلصلة الفترية نحو كعب وتترك انبوبة البزل في المجرح حتى تزدل النفخة . وفي الغالب يعطى الحيوان مسهلاً طلياً لاخراج الطعام غير المضموم من جوفه

### زراعة القطن في مصر

وعدنا في الجزء الماضي باستخراج خلاصة التقرير الزراعي الذي رفع من قلم الاحصاء الى سعادة ناظر المالية عن سنة ١٨٨٦ وهو اول احصاء زراعي في بر مصر ووفاه بالوعد نقول ان مساحة الاراضي التي تزرع قطناً على ما في التقرير هي ٨٧٤٦٤٥ فداناً موزعة على

٢٤٤٤ ناحة. والفواوي التي بذرت في السنة المذكورة ٤٦. ١٥٠٠ أردباً من البزرفنال الفدان  
منها كيلتين وستة من مئة من الكيلة

وأصناف القطن التي زُرعت ومقدار ما زرع من كل منها بالنسبة الى البنية يظهر من

المجدول التالي

الاشموني	في الوجه البحري	٨٧	في المئة	وفي الوجه القبلي	٥٠	في المئة
الايض	" " "	١١	" " "	" " "	" " "	في المئة
البابا	" " "	٦٥	" " "	" " "	٢٥	في المئة
القبلي	" " "	٣١	" " "	" " "	٤٩	في المئة
الهندي	" " "	٦	" " "	" " "	" " "	في المئة

ومساحة الفدادين التي يزرع القطن فيها وهي ٦٤٥ ٨٧٤ كما تقدم تبلغ ١٧٦٦٣ من مئة  
من كل الاراضي الزراعية في مصر وأكثرها واقع في الوجه البحري (مصر السفلى) وأقلها في الوجه  
القبلي (مصر العليا) فمساحة الواقع في الوجه البحري ١١٤ ٨٢٦ فداناً وهي نحو ثلث كل اراضي  
الزراعية (وبالتدقيق ١٥ ٢٠ في المئة) ومساحة الواقع في الوجه القبلي هي ما بقي وهي نحو جزء  
واحد فقط من خمسة وأربعين جزءاً من كل اراضي الزراعة (وبالتدقيق ٢٥ ٢٠ في المئة)  
وإذا قابلنا مساحة الاطيان التي تزرع قطناً بمساحة سائر الاراضي الزراعية في كل مديرية  
من مديريات الوجه البحري وجدنا انها على اصغرها في مديرية القليوبية ومديرية البحيرة وعلى  
اعظمها في مديرية الدقهلية ومديرية الغربية

ومن الامور الجديرة بالذكر والدالة على اتساع زراعة القطن في الوجه البحري ان  
مديرياته الست المشتملة على ٣٦ مركزاً و ٢٣٦٦ ناحة تزرع القطن في كل قرية من قرأها ما  
عدا ١١٢ قرية فقط منها ٤٨ قرية في مديرية البحيرة و ٢٤ قرية في مديرية الغربية ومعلوم ان  
بعض مراكزها تبين المديرتين مجاور البحر والبحيرات المالحة فلا يصح القطن فيه

واما الوجه القبلي فلا يتسهل ريةً صيفاً كالوجه البحري ولذلك لم ينعج زراعة القطن فيه  
الأميرية النبوم المخارجه (في مركزها الطبيعي) عن وادي النيل فانها تمتد ماها من ترعة  
بحر يوسف على مدار السنة. ولذلك نجد ان حاصل القطن يزيد فيها وحدها على حاصل  
سائر مديريات الوجه القبلي معاً

ولاتساع زراعة القطن في بر مصر قد يظن ان مساحة زرعها تفوق ما ذكر في هذا  
الاحصاء وانها ربما كانت أكثر من تسعمائة الف فدان فان بعض الأماكن المذكورة في هذا

الاحصاء قد نُجِّحت اراضيها فعرف قياسها ولكن اكثرها مأخوذ عن السنة الامالي ومناخ البلاد ولذلك لا يخلو من خطأ في التقدير تارة سهواً وطوراً عمداً وفي تقدير صاحب التقرير ان هذا الخطأ لا يزيد عن ٦ او ٧ في المئة فهو بالنسبة قليل ولا يبطل نفع هذا الاحصاء الذي من اول احصاء زراعي في بر مصر

### الظواهر الفلكية في شهر آذار (مارس) ١٨٨٧

اليوم	الساعة	الظاهرة
في ٢	٥ صباحاً	يكون عطارد في نقطة الراس أي اقرب نقطة من فلكه الى الشمس
" ٥	١ مساءً	يكون عطارد في تباينو الاعظم فيقع شرقي الشمس ١٨° ٩'
" ٥	٤ مساءً ٥	يقترن زحل بالقمر فيقع شمالي القمر ٢٩° ٢'
" ١٢	٥ صباحاً	يكون عطارد في الوقوف
" ١٢	١٠ مساءً ٤	يقترن المشتري بالقمر فيقع جنوبي القمر ٢٤° ٢'
" ١٧	٤ مساءً	يكون زحل في الوقوف
" ٢١	٤	تدخل الشمس برج الحمل فيبتدئ فصل الربيع
" ٢٢	٥ صباحاً	يقترن عطارد بالشمس اقترانه الاقل
" ٢٤	٥ ٥	يقترن عطارد بالقمر فيقع شمالي القمر ٥٧° ٥'
" ٢٥	٧ صباحاً ٥	يقترن المريخ بالقمر فيقع شمالي القمر ١٠° ٣'
" ٢٧	٢ صباحاً ٥	يقترن الزهرة بالقمر فيقع شماليه ٥٠° ٤'
" ٢١	١٢ ٥	يستقبل السياره رشل الشمس فيكون بينهما ١٨٠°

### أوجه القمر (وقت القاهرة)

في ٢	٤	١٢ صباحاً	يكون القمر في الربع الاوّل
" ٥	١٠	٢٩ مساءً	يكون القمر بدرًا
" ١٦	٢	٤٧ مساءً	يكون القمر في الربع الاخير
" ٢٤	٦	١٥	يكون القمر في الحاق
في ١٠	٢	صباحاً	يكون القمر في الاوج
في ٢٢	٩	مساءً	يكون القمر في الحضيض

نبيه # قد اجلنا ما عندنا من المناظرات والمسائل الرياضية الى الجزء التالي لصيق المقام